

الثقات لابن حبان

ثم رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بئر أبي عيينة في ثلاثمائة وثمانية عشر رجلا منهم أربعة وسبعون رجلا من المهاجرين وسائرهم من الأنصار وكان لهم من الإبل سبعون بعيرا يتعاقب النفر البعير الواحد فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على طريق الساحل إلى الحوران يتجسسان خبر العير ورأت بنت عبد المطلب بمكة رؤيا أفزعته فبعثت إلى العباس فقالت يا أخى لقد رأيت البارحة رؤيا أقطعتنى فاکتم على قال وما رأيت قالت رأيت راكبا أقبل على بعير حتى وقف بالأبطح ثم صرخ بأعلى صوته ألا انفروا يا آل انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث فإذا الناس قد اجتمعوا إليه فدخل المسجد والناس يتبعونه فبيناهم إذ مثل به بعيره على ظهر الكعبة ثم خرج بمثلها ثم أخذ صخرة فأرسلها فأقبلت تهوى إذا كانت بأسفل الجبل ارفضت